قول النحاة الصواب في أحرف الجواب

م.د. عبد المطلب نجيب شهاب أحمد

قسم تربية قضاء هيت

البريد الإلكتروني Email : alhytybdalmtlb@gmail.com

الكلمات المفتاحية: النحاة ، أحرف الجواب ، نعم ، بلى ، أجل ، الصواب.

كيفية اقتباس البحث

أحمد ، عبد المطلب نجيب شهاب ، قول النحاة الصواب في أحرف الجواب،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Grammarians say the correct answer letters

M.D. Abdul Muttalib Najeeb Shehab Ahmed
Hit District Education Department

Keywords : Grammarians, the letters of the answer, yes, yes, yes, correct

How To Cite This Article
Ahmed, Abdul Muttalib Najeeb Shehab, Grammarians say the correct answer letters,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

It includes grammarians' statements on nine words classified under the title "Letters of Answer." In this research, I have clarified what the description of a letter of answer applies to and what does not, relying on the words of ancient grammarians and those who came after them, based on what was transmitted in ancient and modern grammar and linguistic books, making their words a gateway to arriving at the truth about the letters of answer or not.

I began with the most common letters in Arabic speech, and discussed them sequentially, beginning with the letter (na'am), mentioning the statements of ancient grammarians regarding their meanings, positions, and grammatical analysis. The first of these grammarians was Sibawayh. I then stated my own opinion on the matter and what I tend toward—if the situation permits. Here, I do not claim to stand among them, but rather this is what researchers have followed and has become a standard practice in all the issues they address.

I then discussed the letter (bala). Because it is the most famous after "na'am," I reviewed the grammarians' statements on it, following the same steps as the letter "na'am." The discussion led us to the statement of

Ibn Abbas (may Allah be pleased with him), "If they had said 'na'am, they would have disbelieved." This is one of the reasons that prompted me to choose this topic. Here, we must pause to consider the jurists' statements on the issue, which prompted grammarians to address their own arguments, which increased the discussion on "bala" over the rest of the letters. I must not fail to mention that I addressed Qur'anic verses and poets' statements as evidence for or against the grammarians' statements, depending on the context. Then, I addressed the letter "ajal" with several well-known letters in the answer, relying on the same grammarians' statements I used for the letters "na'am" and "bala," and so on with the rest of the letters, following the principles of research in my review of the issue. I have striven to arrive at the truth of these letters, perhaps someone will benefit from this, and Allah is the Knower of all intentions.

الملخص:

وسم هذا البحث بـ(قول النحاة الصواب في أحرف الجواب).

وهو بحث مشتمل على أقوال النحاة في تسعة ألفاظ وضعت تحت مسمّى (أحرف الجواب)، بيّنتُ في هذا البحث ما ينطبق عليه وصف حرف الجواب، وما لا ينطبق عليه، مستعينًا بكلام النحاة القدامى ومن بعدهم على وفق ما تناقلته كتب النحو واللغة قديمًا وحديثًا جاعلًا من كلامهم منفذًا للوصول إلى حقيقة أحرف الجواب من عدمها.

وقد بدأت بالأحرف الأشهر في كلام العرب، وتناولت الحديث عنها تباعًا مبتدئًا بالحروف (نعم) ذاكرًا أقوال النحاة القدامى في معانيها ومواضعها واعرابها، وأول هؤلاء النحاة سيبويه ثم ذكرت رأيي في المسألة وما أميل إليه– إذا سمح المقام بذلك– وهنا لا أدعي أني أقف بينهم، وإنما ذلك ما جرى عليه الباحثون وصار ديدنًا في كل المسائل التي يتناولوها.

ثم تناولت الحرف (بلى)؛ لأنّه الأشهر بعد (نعم)، واستعرضت أقوال النحاة فيها، متتبعًا الخطوات نفسها في الحرف (نعم)، وقد ساقنا الكلام إلى قول ابن عباس (رضي الله عنهما) ((لو قالوا نعم لكفروا))، وهذا من الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع، وهنا لا بدّ أن نقف عند قول الفقهاء في المسألة، ممّا جعل النحاة يتعرضون لكلامهم ممّا زاد الكلام في (بلى) عن بقية الحروف ولا يفوتني أن أذكر أنني تعرضت إلى الآيات القرآنية وأقوال الشعراء كشاهد لكلام النحاة أو عليهم حسب ما يقتضيه المقام لذلك.

ثم تناولت الحرف (أجل) بعدِّه من الأحرف المشهورة في الجواب مستعينًا بما استعنت به في الحرفين (نعم)، و(بلى) من أقوال النحاة، وهكذا بقية الأحرف جريًا على أصول البحوث في

استعراضي المسألة، وقد حاولت جاهدًا الوصول إلى حقيقة هذه الأحرف، لعلَّ أحدًا ينتفع بذلك، والله من وراء القصد.

المقدمة:

الحمدُ لله ربّ العالمين حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وبعد:

إنّ ميدان العربية واسع المجال متعدد المقال لا يحيط به كلّ أحد، إلّا مَنْ امتلك مكنةً ودراية بأساليبها وأصولها.

فمن الصعوبة أن تكتب كتابًا أو بحثًا سبقك إليه كثير من العلماء والباحثين، ومع ذلك فلا يمكن أن نقف مكتوفي اليدين، بل نبحث ونقرأ ونوضح ما كان غامضًا ونرجح بعض الأقوال على بعض، وإلّا فلماذا وُجدت الدراسات في العربية، ومن بعد البحث والاستقراء وجدت أن كلَّ مؤلَفٍ هو امتداد لما سبقه من المؤلفات مع زيادة وبيان وتوضيح، وقد وقع اختياري على هذه الأحرف، وكان الدافع لدراستها أنّ القرآن الكريم لم يذكر منها إلّا ثلاثة هي: (نعم، بلى، وإي)، أما البقية فمنها ما هو اسم كـ(جير)، ومنها ما هو مشترك بين الأسمية والحرفية كـ(جلل)، ومنها ما لا يتأنى في بعض المواضع بمعنى نعم كـ(كلا)، أما إنْ وأجل فقد ورد ذكرها في كلام العرب شعرًا ونثرًا.

أحرف الجواب

أولًا: حرف الجواب (نعم):

هو حرف من حروف الجواب، ولعلّه أشهر هذه الحروف، وفيه أربع لغات، الأولى: فتح النون والعين، وبها قرأ أكثر القرّاء السبعة، الثانية: كسر العين وهي لهجة كنانة وبها قرأ الكسائي[١]، والثالثة: كسر النون والعين لتكون بمنزلة الفعل، نحو قولهم: نِعِم وشِهِد برسم كسرتين، وهنا لا بدّ أن نشير إلى أنّه لم يقرأ بها أحد، وأجاز الفارسي على القياس في اللغة[٢]، الرابعة: نَحَم بفتح النون مع قلب العين حاءً، ومُثّل ذلك قلب الحاء عينًا في (حتى)، وحكى ذلك النضر بن شُميل، وقرأ بها ابن مسعود[٣].

ولو تأملنا حقيقة (نَعَم) لوجدناها لتصديق مُخبر، أو إعلام مستخبر، أو وَعْدَ طالبٍ، فالتصديق يكون بعد الخبر، نحو: قام زيد، فتقول: نعم أو ما قام زيد، فتقول: نعم مصدقًا قوله اثباتًا ونفيًا، والإعلام يكون بعد الاستفهام، في نحو: هل جاءك زيد؟ ومثل ذلك قوله تعالى: **{فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا}**[٤]، قال ابن عصفور: ((فنعم تكون عادةً في جواب الاستفهام والأمر))[٥]، وسيأتي قريبًا الحديثُ عن الأمر في كلامنا عن (وعد طالبٍ).

الوعد يكون بعد الأمر والنهي، وما في معناهما، نحو: زرنا قريبًا أو لا تُعْلِمْه بما حدث واعدًا أنّك ستلبي طلبه، وبعد الاستفهام نحو: هل تعطيني؟ ولعلّ هذا الكلام يفسّر ما ذكرناه في المعنى الثاني.

وزعم بعض النحاة أنّ (نعم) تكون حرف توكيد لما بعدها؛ وذلك إذا وقعت صدر الجملة بعدها، نحو: نعم هذه أطلالهم، ((والحقّ أنّها في ذلك حرف إعلام، وأنّها جواب لسؤال مقدر))[٦]، كأن من قال نعم قدّر في نفسه أنّ أحدًا سأله قائلًا هذه أطلالهم، أي: آثار ديارهم، فأجاب: نعم هذه أطلالهم تأكيدًا لنعم.

ولم يذكر سيبويه معنى الإعلام بل قال: (وأمّا نعم فعدة وتصديق)[٧]، لعلّه رأى أنّه إذا قيل: هل قام زيد؟ فإن قيل: نعم فهي تصديق ما بعد الاستفهام، ويميل الباحث إلى ما مال إليه ابن هشام[٨]، من أنّها للإعلام، إذ لا يصح أن نقول لقائل ذلك: صدقت؛ لأنّه إنشاء لا خبر، ويؤيد ذلك: (في جعلها للسؤال تصديقًا تجوّز)[٩].

ذكر أبو حيّان: ((والنفي كالموجب، والسؤال عن المنفي كالنفي، تقول: ما قام زيد وأمّا قام زيد، فالجواب نعم، ففي الموجب والسؤال عنه تصديق للنفي))[١٠]، ومعنى ذلك إنّ نعم تبقي الكلام على الإيجاب والنفي؛ لأنّها جاءت لتصديق ما تقدّم من إيجاب أو نفي، دون أن ترفع ذلك وتبطله.

وأرى أنّ أبا حيان قصد تصديق المجيب أو تكذيبه، أي: عندما يقول قائل: ما قام زيد، إن أردت التصديق تقول: نعم، أو أردت التكذيب تقول: بلى، وليس جعلها للسؤال تصديقًا، وهو الذي قال: ((ولإعلام مستخبر فتقول: هل جاء زيد، فيقول: نعم، أي: جاء...))[١١]؛ وذلك لأنّ الجواب جاء لأجل تحصيل المستفهم وقصدهُ إعلام المُجيب لا تصديقه، فإنّ كلامه إنشاء وليس مجالًا للتصديق.

ثانيًا: حرف الجواب (بلى):

هو حرف ثلاثي، والألف من أصل الكلمة وزعم بعض النحاة منهم الفرّاء أنّ أصلها (بل) أضيف إليها الألف للوقوف[١٢]، وذكر السهيلي أنّها مركبة من لفظ (بل) التي للإضراب ولفظ (لا) التي للنفي ((فمن أجل ذلك لا تقع أبدًا إلّا اضرابًا عن نفي، ومن أضرب عن النفي فقد أراد الإيجاب))[١٣].

وذكر غيرُ واحدٍ أنّ الألف للتأنيث[١٤]، بدليل إمالتها.

وقد اختصت (بلى) بإيجاب النفي[١٥]، أي: تنقض النفي المتقدم سواء كان النفي مجرّدًا نحو قوله تعالى: **{زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي}**[١٦]، أم مقترنًا بالاستفهام الحقيقي نحو

قولك: اليس زيد بقائم؟ فيُقال: بلى، أو للتوبيخ نحو: **{أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى}**[١٧]، أو للتقرير نحو قوله تعالى: **{أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ}**[١٨].

أجرت العرب النفي المجرّد في الردّ ببلى مجرى النفي مع التقرير، وهذا ما دعا ابن عباس (رضي الله عنهما) إلى أن يقول: لو قالوا نعم لكفروا، ووجهه أن نعَم تصديق للمخبر بنفي أو إيجاب[١٩]، وإنما جاز: **{بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي}** [٢٠]، مع أنّه لم يسبق بأداة نفي؛ لأنّ **{لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي}**[٢١] تدل على نفي هدايته، ومعنى ذلك إنّ الجواب حينئذٍ بلى قد هديتك بمجيء الآيات.

ولذلك قال جماعة من الفقهاء لو قال: أليس لي عليك ألف؟ فأجاب بلى لزمته، ولو قال: نعم لم تلزمه، ومع ذلك قال آخرون تلزمه فيهما جريًا في ذلك على مقتضى الحرف لا اللغة. ذكر السهيلي قائلًا: ((فلا يمتنع أن يُجاب بنعم بعد الاستفهام من النفي، لا تريد تصديق النفي ولكن تحقيق الإيجاب الذي في نفس المتكلم؛ لأنّ المتكلم إذا قال لمن رآه بشرب الخمر منكرًا عليه: أليست الخمر حرامًا؟ لم يستفهمه في الحقيقة وإنما أراد تقريره أو توبيخه، وفُهم مراده في ذلك بقرينة، فلما فهم مراده وأنّه يعتقد التحريم جاز أن يُجاب بنعم تصديقًا لمعتقده دون التفات إلى لفظ النفي؛ لأنّه ليس بنافٍ في الحقيقة، إلّا أنّ أكثر العرب على غير هذا، يرون مراعاة اللفظ أولى؛ لأنّه الظاهر المسموع وبه نطق القرآن))[٢٢]، وتابعه في ذلك الشلوبين وابن عصفور[٢٣].

ويؤيد ذلك قول المهاجرين ما في معناه إنّ الأنصار قد أوَونا وفعلوا كذا وكذا، فقال: ألستم تعرفون ذلك لهم؟ وهنا موطن الشاهد، قالوا: نعم، قال: فإنّ ذلك أي: إنّ ذلك مكافأة منكم لهم، وكذلك قول جحدر[٢٤].

أَلَـــيسَ اللَيـــلُ يَجمَـــعُ أُمَّ عَمـــرٍو * وَإِيّانـــا فَـــذاكَ لَنـــا تَـــدانى**

نَعَـــمْ وَأَرى الهِـــلالَ كَمـــا تَـــراهُ * وَيَعلوهـــا النَهـــارُ كَمـــا عَلانـــي**

وتفسير قول المهاجرين للنبي (ﷺ) أنّ ذلك لأمن اللبس؛ لأنّه علم أنّهم يريدون نعم نعرف لهم ذلك.

أما قول جحدر في جوابه بنعم، فجواب لغير مذكور معتقدًا أنّ الليل يجمعه وأم عمرو ويقوى ذلك قوله: وترى الهلال كما أراه بالواو عطفًا على يجمع؛ لأنّ الفعل يُعطف على الفعل، أو يكون جوابًا لقوله: وترى الهلال... وقدمه عليه، أو أن يكون قوله: نعم تصديقًا لقوله: فذاك بنا تداني، قال صاحب الإرتشاف: ((وأما قول جحدر فليس نصًّا في أنّ التقرير يُجاب بنعم))[٢٥]، ومما

يقوي الجواب بنعم، إذا دخل حرف الاستفهام على النفي بخلاف حاله قبل الاستفهام أنّ حكم النفي قد تغيّر وعاد إلى التقرير والإنكار، وأنّ العرب قد أجرت الكلام بعد الاستفهام على غير ما كان قبله في مسائل كثيرة منها[٢٦]:

دخول إلّا قبل الاستفهام، تقول: ما محمد إلّا رسول، إن قلت أما محمد، لم يجز وكذا الحال لو قلت ليست الخمر إلّا حرامًا، فتدخل إلّا فتقول أليست الخمرُ إلّا حرامًا، لم يجز إلّا في هذا الكلام، كما لا يجوز ادخالها في الواجب، فدلّ على أنّ الكلام صار حكمه حكم الجواب.

ونقطة ثانية: وهي أننا حينما نقول: أليس زيدُ إنما هو قاعد، فتكون إنما وما بعدها في موضع خبر ليس ولا يجوز ذلك قبل الاستفهام، فدلّ على اختلاف الحُكمين.

ونقطة ثالثة: وهي أننا حينما نقول قبل الاستفهام ليس زيد قائمًا بل قاعدًا، ولو عطفت بـ: بل بعد الاستفهام لم يجز فقد تغير الحكم.

ونقطة رابعة: وهي أنّك تقول ليس زيدُ قائمًا فيقوم عمرو، فإن أدخلنا ألف الاستفهام لم يجز إدخال الفاء.

ونقطة خامسة: وهي أنّنا نقول: ليس أحد قائمًا، فإن أدخلت الف الاستفهام لا نقول على النفي أليس أحد قائمًا؛ لقوة معنى الإيجاب الذي في الكلام فتأمله، إذ لا يجوز ادخال أحد في الإيجاب[٢٧].

وهنا لا بدّ أن نشير إلى أنّه قد ورد استعمال بلى بعد الإيجاب، ووجه الاستدلال قول الشاعر:

وقد بُعدت بالوصل بيني وبينها * بلى إنّ من زار القبور ليبعُدا**[٢٨]

وأجيب عن ذلك بأنّه شاذ ولا يُقاس عليه؛ لأنّ بلى لا يُجاب بها عن الإيجاب اتفاقًا.

ثالثًا: حرف الجواب (أجل):

حرف جواب لامه ساكنة مثل نعم، ويكون في تصديق الخبر ولتحقيق الطلب، ولا تأتي جوابًا للاستفهام، وذلك تقول لمن قال: قام زيد، أجل تصديقًا له في الإخبار عن قيام زيد، ولمن قال: اضرب زيدًا: أجل، واعدًا إيّاه بتحقيق الطلب[٢٩].

قال الشاعر:

لو كنتَ تعطي حين تُسأل سامحت * لك النفس واحلولاك كلّ خليلِ**[٣٠]

أجل لا ولكن أنت أشأم مَن مشى * وأثقل مِن صمّاء ذات صَليلِ**

وذكر غيرُ واحدٍ أنّها لا تجيء جوابًا للنفي ولا للنهي[٣١]، أي: جعلها للخبر المثبت والطلب على أن لا يكون نهيًا، وقولٌ آخر يرى أنّ (أجل) حرف موضوع لتصديق الخبر ولا تأتي جوابًا للاستفهام ولا للطلب، تقول جاء زيد في الإثبات، وما جاء زيدٍ في النفي، فيجيب أجل، أي: أنّها تختص بالخبر، وذهب إلى هذا القول الزمخشري وابن مالك[٣٢].

وذهب الأخفش إلى أن (أجل) بعد الخبر أحسن من نعم، ونعم بعد الاستفهام أحسن منها[٣٣].

رابعًا: حرف الجواب (أيْ):

بمعنى نعم، وقد وردت بفتح الهمزة أو كسرها وسكون الياء أو فتحها، والسكون للياء أحسن، فيُقال: إيْ أو أيَ واللهِ بفتح الياء[٣٤].

وهي حرف جواب تكون لتصديق مُخبر أو إعلام مستخبر أو وعْد طالبٍ، نحو: قام زيد، هل قام زيد، اضرب زيدًا، إلّا أنّها مختصة بالقسم، أما نعم فمع القسم وغيره[٣٥]، نحو قوله تعالى: **{وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي}** [٣٦]، ولا يلزم أن تقع بعد الاستفهام.

جاء في شرح الرضي أنّ إي لا يكون بعدها فعل القسم، فلا يُقال: إي أقسمت بربي، وإنما جعل القسم بعدها بـ(الرب) و(الله) ولعمري[٣٧].

يُقال: إيْ لعمري، إيْ هاللهِ ذا، إي واللهِ، إي اللهِ بحذف القسم ونصب (اللهِ) إي وربي[٣٨]، ولعل ما ذكره الرضي من وجوب حذف فعل القسم بعد إي لما طال الكلام وكثرة الإستعمال.

ويمكن القول إنّ إيْ إذا وليها متحرك ليسَ لنا إلّا إثبات الياء ساكنة، كما قلنا إي وربي، وأما إذا حذفت واو القسم ووليها لفظ الجلالة (الله) فيه ثلاثة أوجه[٣٩]:

١.فتح الياء، تقول: إيَ الله، فتفتح لالتقاء الساكنين، ولم تُكسر استثقالًا للكسرة بعد كسرة الهمزة، ولئن استثقلوا الكسرة على النون في قولك (منَ الرجل) مع أن النون حرف صحيح، فاستثقالهم على الياء المكسور ما قبلها أولى وأحرى.

٢.إبقاء الياء ساكنة والجمع بين الساكنين مبالغة في صون آخره عن التحريك والحذف.

٣.حذف الياء لالتقاء الساكنين، فيقولوا: إالله، وهو أقلها؛ لأنّ همزة الوصل محذوفة للوصل وذلك في درج الكلام، وإيلاء الهمزة المكسورة اللام المشددة، ولا يكون في الله من قولك: إي الله إلّا النصب[٤٠]. ((ولو قلت: ها الله لخفضت؛ لأنّ إي ليست عوضًا عن حروف القسم، إنما هي جواب لمن سال عن الخبر، فقلت: إي واللهِ لقد كان كذا، بخلاف ها، فإنّه عوض عن الواو ولذلك يجامعها))[٤١].

خامسًا: حرف الجواب (إنّ):

هو حرف جواب بمعنى نعم، ذكر ذلك أكثر النحويّين منهم: سيبويه والأخفش وغيرهما، قال سيبويه: ((وأما قول العرب في الجواب: إنَّه، فهو بمنزلة أجل وإذا وصلت قلت إنّ يا فتى وهي التي بمنزلة أجل))(٤٢).

فهي تصديق للخبر فقط، سواء أكان مثبتًا أم منفيًّا، فنقول إذا قال: قام زيد أو لم يقم زيد (إنّ) أي: أجل هذا ما ذهب إليه الزمخشري وابن هشام(٤٣).

ونُقِل عن المبرد أنّه حمل على ذلك قراءة من قرأ(٤٤): {إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ}(٤٥)، واستدل أصحاب هذا الرأي بقول الشاعر:

ويقلْـــــنَ شـــــيبُ قـــــد عـــــلا * ك، وقـــد كبـــرْتَ فقلـــت إنّـــه(٤٦)**

لكن أبا عبيدة خالف في ذلك منكرًا عليهم استدلالهم بأنّ الهاء ليست للسكت، بل هي ضمير منصوب بإنّ وخبرها محذوف والتقدير: إنّه كذلك(٤٧).

ويقوي هذا الكلام ما ذكره ابن مالك إذ يقول: ((والذي زعم هذا القائل ممكن في البيت المذكور، فلو لم يوجد شاهد غيره لرجح قوله، ولكن الشواهد على كون إنّ بمعنى نعم مؤيدها ظاهر، ودافعها مكابر، فلزم الانقياد إليها والاعتماد عليها))(٤٨).

وذكر ابن مالك أنّ منها قول ابن الزبير (رضي الله عنهما) لرجل من بني أسد: لعن الله ناقة حملتني إليك: إنَّ وراكبها أي نعم ولعن راكبها، فلا يجوز حذف الاسم والخبر معًا ومنها قول حسان بن ثابت (ﷺ):

يقولـــون أعمـــي قلـــتُ إنّ وربّمـــا * أكـــون وإنـــي مـــن فتـــى لبصـــير(٤٩)**

وذكر بيتين آخرين، يقوّي هذا المعنى(٥٠).

نعود إلى كلام سيبويه، ويبدو أنّ ما استدلّ به ليسَ بنص في كونها بمعنى أجل، مما دفع بعض النحاة إلى القول بأنّ البيت يحتمل أمرين:

الأول: ما ذهب إليه سيبويه بأنّ (إنّ) بمعنى نعم والهاء للسكت.

الثاني: أن تكون على بابها والهاء اسمها والخبر محذوف أي: أنّه كذلك، وهو قول أبي عبيدة.

وعن استدلال سيبويه أجاب ابن يعيش بأنّه لو كان الهاء ضميرًا، لثبت في الوصل كما تثبت في الوقف، وليس الأمر كذلك، وقد ذكرنا أول المسألة عند الوصل تقول: إنّ يا فتى بحذف الهاء.

وقد جيء بالهاء كراهية الجمع عند الوقف بين ساكنين لو قالوا إنّ فاتبعوها الهاء لبيان الحركة في الوصل إذ كانت العرب لا تقف إلّا على ساكن، وأما خروج (إن) بمعنى أجل ((فإنّها لمّا كانت تحقِّق معنى الكلام الذي تدخل عليه في قولك: إنّ زيدًا لراكب، فتحقّق بها كلام المتكلّم حُقّق بها كلام السائل، إذ كان معناها التحقيق، فحصل من أمرها أنّها تحقّق تارة كلام المتكلّم وتارة كلام غيره على سبيل الجواب فاعرفه))[٥١].

سادسًا: حرف الجواب جيرِ:

تأتي بكسر الرّاء أو الفتح على أصل التقاء الساكنين الياء والرّاء كما في (أمس) في الكسر، وكأين وكيف بالفتح، والكسر في جيرِ أشهر، فإن قيل: ما بالهم فتحوا في كيفَ وأنت، وفي جيرِ كسروا، مع أنّ الكسر في جير فيه من الثقل ما في كيف وأينّ، فالجواب: إنّ كثرة الاستعمال يُبيح التخفيف، أي: أنّ كثرة استعمال كيف، وأنت في كلام العرب أباح لنا التخفيف؛ لثقل الكسرة بعد الياء، وأما جير فقد قلّ استعمالها، فأتوا بها على الأصل[٥٢].

ذكر غير واحدٍ أنّ جير حرف تأكيد بمعنى حقًّا ولا تستعمل إلّا في القسم، يُقال: جَيْرِ وَالله بالفتح والكسر، وجيرِ لأفعلنّ، وقد حذف المُقسم به تأكيدًا على حرفيتها؛ لاعتقاد اضمار المُقسم به[٥٣].

وجاز أن يكون اسمًا إذا لم يُعتقد ذلك وهو رأي سيبويه[٥٤]، حكى بعضهم تنوينها في بيت شعري، إذ قال الشاعر:

وقائلةٍ: أسيتَ فقلت جيرِ * أسيٌّ إنني من ذلك إنّه[٥٥]**

فاعتُرض على ذلك بأنّ البيت شاذ لا يُقاس عليه كشذوذه في فداءٍ لك[٥٦]، وقال بعضهم اسم فعل وتنوينها للتنكير[٥٧].

من خلال ما تقدم يمكن القول أنّ فيها خلافًا وهي على ثلاثة مذاهب:

أولها: إنّها حرف بمعنى نعم، فحينئذٍ تكون تصديقًا للخبر سواء كان الخبر موجبًا أم منفيًا، وهذا قول ابن مالك وابن الحاجب وابن هشام[٥٨].

وقد تقوم مقام الجملة القسمية، والذي يجمعها أنّ التصديق توكيد وتوثيق كالقسم، كما قلنا آنفًا: جيرِ لأفعلنّ كأننا قلنا: نعم والله لأفعلنّ، ونحو قول الشاعر:

قالوا قهرت فقلتُ: جيرِ ليعلمَنْ * عما قليل أيُّنا المقهور[٥٩]**

والثاني: أنّها اسم من قبيل المصادر بمعنى حقًّا، كأنّه قال: حقًّا لأفعلنّ، وضُعف بالبناء، ووجه بنائها تضمّن حرف القسم، وقد خُصّصت به[٦٠].

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٢

وقد مرّ بنا احتجاجهم لأسميتها بالتنوين والردّ على ذلك ويحتمل أن يكون قائله[٦١] أراد توكيد جير بإنّ التي بمعنى نعم.

ويحتمل أن يكون شبّه آخر النصف بآخر البيت فنّون تنوين الترنم، وهو مختص بالفعل والحرف لا بالأسماء[٦٢].

والثالث: إنّها اسم فعل بمعنى أحقّق لأفعلنّ، وبنيت على حركة لالتقاء الساكنين[٦٣].

ولعلّ أقوى الأقوال إنّها حرف والدليل على ذلك ما ذكره ابن مالك إذ قال: وجيرِ حرف بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقًّا؛ لأنّ كل موضع وقعت فيه جير يصلح أن يقع فيه نعم، وليس كل موضع وقعت فيه جبر يصلح أن يقع فيه حقًّا فإلحاقها بنعم أولى، أضف إلى ذلك أنّها أشبه بنعم لفظًا واستعمالًا، ولو وافقت حقًّا في الاسمية لأعربت ولأمكن دخول أل التعريف عليها[٦٤].

ولو لم تكن بمعنى نعم لم يُعطَف عليها، نحو قول الشاعر:

أبـــي كرمًـــا لا آلفًـــا جيـــرًا ونعـــم * بأحســـنِ إيفـــاءٍ وأنجـــز موعـــدِ**[٦٥]

وقد ورد التوكيد بها نحو قول الشاعر:

وقلنـــا علـــى البـــرديّ أوّل مشـــرَبٍ * نعـــم جيـــرِ، إن كانـــت رواءً أســـافله**[٦٦]

سابعًا: حرف الجواب (جلل):

قد يكون اسمًا بمعنى عظيم أو يسير، وقد يكون حرفًا بمعنى نعم، وأمّا جلل الحرفية فحرف جواب بمعنى نعم، قال المالقي: ((إنّ جلل ليس لها في كلام العرب إلّا معنى الجواب خاصة، يقول القائل: هل قام زيد؟ فتقول في الجواب: جلل، ومعناها نعم))[٦٧].

حكى ذلك الزجاج[٦٨]، وبناءً على ذلك فهي لا تعمل شيئًا وهي قليلة الاستعمال.

وقد تقدم أنّ جلل جاءت اسمًا لمعانٍ عدّة منها: عظيم نحو قول الشاعر:

فلـــئن عفـــوتَ لأعفـــونّ جلَـــلًا * ولـــئن سَـــطوْتَ لأوهِـــنَنْ عظمـــي**[٦٩]

ومنها يسير، نحو قول الشاعر:

بقتـــل بنـــي أســـدٍ ربّهـــم * ألا كـــل شـــيءٍ ســـواه جلَـــلْ**[٧٠]

ووردت بمعنى أجْل كقولك: فعلت كذا وكذا من جَلَلِكَ، وكقول الشاعر:

رســـم دارٍ وقفـــتُ فـــي طللِـــهْ * كـــدتُ أقضـــي الحيـــاةَ مـــن جلَلِـــه**[٧١]

أراد من أجْله، وقيل: أراد من عظمه في عيني.

والذي يراه الباحث أنّ جلَل تبعد عن الحرفية وتقترب من الاسمية، فقولك: هل قام زيد؟ فتجيب جلْ وتعني نعم، ففي النفس شيء يبعدك عن هذا المعنى، ولا أتصوّر ذلك والله أعلم.

ولا سيّما أنّ أكثر من شاهد ورد علي اسميتها أضف إلى ذلك دخول حرف الجر عليها.

ثامنًا: حرف الجواب (بجل):

تأتي بجل بوجهين: اسم وحرف.

١- بجل الاسمية ولها قسمان:

أحدهما: أن تكون اسم فعل، بمعنى يكفي، وتتصل بها نون الوقاية مع ياء المتكلم، فتقول: بجلني، وهو نادر[٧٢]، وعلى هذا تكون الياء المتصلة بها منصوبة على المفعولية.

الثاني: أن تكون اسمًا مرادفًا (لحَسْب)[٧٣]، فتكون الياء المتصلة بها مجرورة بالإضافة، ولا تلحقها نون الوقاية، نحو قول الشاعر:

ألا إنني أُشربتُ أسودَ حالكًا * ألا بجلي من ذا الشراب ألا بجَلْ**[٧٤]

أما قول الشاعر جابر بن رالان السنيسي، من شعراء الحماسة:

لمّا رأت معشرًا قلت: حُمُولتهم * قالت سعاد: أهذا ما لكم بجلا**[٧٥]

بمعنى: أهذا ما لكم حسب، فجعل مكان الياء ألفًا مثل قولهم: يا ابنة عما وأصلها يا ابنة عمّي.

٢- بجل الحرفية:

وهي حرف جواب بمعنى نعم، وتكون في الخبر والطلب، نحو: قام زيد فيُجاب: بجل، ونحو اضرب زيدًا: بجل، ذكر ذلك المالقي وأبو حيان[٧٦].

وأرى أنّ هذا الكلام بعيد، فبعد البحث وجدتُ أنّ أغلب النحاة لم يذكروها في حروف الجواب، ولعلّ السبب واضح وبيّن؛ لعدم وجود نصّ نثري أو بيت شعري نستدل به لحرفيتها بمعنى نعم، ولعلّ ذلك اجتهاد من بعض النحاة.

تاسعًا: حرف الجواب (كلّا):

ذهب الخليل وسيبويه وعامة البصريّين إلى أن كلّا حرف بمعنى الردع والزجر، وليس لها معنى آخر[٧٧].

وذهب النضر بن شُمَيْل تلميذ الخليل إلى أنّ كلّا حرف جواب بمعنى نعم[٧٨]، ونُسب هذا الرأي إلى الفراء، جاء في شرح المفصّل: ((... وقال الفرّاء: كلا حرف ردّ يكتفى بها، كنعم وبلى، وتكون صلة لما بعدها، كقولك: كلا وربّ الكعبة، بمنزلة: إي وربّ الكعبة))[٧٩].

وذهب عبد الله بن محمد الباهلي إلى أن كلّا تأتي على وجهين:

الأول: أن تأتي ردًا لكلام قبلها، وحينئذٍ يجوز الوقف عليها، وما بعدها استئناف.

والثاني: أن تكون صلة للكلام فتكون بمعنى إيْ[٨٠].

والذي يبدو أنّ ما ذهب إليه عبد الله بن محمد وافق ما ذهب إليه النضْر بن شُميل مع ملاحظة أنّ نعم تأتي مع القسم وغيره كما مرّ بنا سابقًا.

وقال عنها أبو حاتم[٨١] أنّها تكون بمعنى (ألا) الاستفتاحية، ولم يتقدم إلى ذلك أحد[٨٢].

وقدم ابن هشام قول أبي حاتم على قول النضر وغيره؛ لأنّه أكثر أطرادًا، فإنّ قول النضر لا يتأتى في قوله تعالى: **{ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا}** [٨٣]؛ لأنّها لو كانت بمعنى نعم لكانت للوعد بالرجوع لأنّها بعد الطلب، كما تقول أكرم فلانًا فيقال (نعم)، نحو قوله تعالى: **{قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}**[٨٤]؛ لأنّ نعم بعد الخبر للتصديق[٨٥].

والذي يراه الباحث أنّ (كلّا) يمكن أن تكون حرف ردع أو زجر، ويمكن أن تكون حرف جواب، ومقام الكلام هو الذي يحدّد معناها، لا سيّما أنّ بعض النحاة يرى أنّ معنى الردع والزجر ليس مستمرًا فيها[٨٦].

الخاتمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى، وبعد:

إنّ موضوع حروف الجواب نال حيزًا في الدراسات النحوية، وذلك لأهميته، لا سيّما في بعض الحروف وأشهرها نعم، وبَلَى.

وقد خرجت من البحث بنتائج عدّة، منها:

١.عدد الحروف على المشهور سبعة أحرف.

٢.إنّ (بجل) أقرب إلى الاسمية وليس حرفًا، فتكون اسمًا مرادفًا لحسب.

٣.أما جلل: فهي اسم لورودها لأكثر من معنى نحو: عظيم ويسير وهما اسمان وليسا حرفين.

٤.نستطيع أن نقول أنّ هناك ما هو مشترك بين الحرفية والاسمية؛ لأنّه لم يرد نص أو دليل قاطع يثبت حرفيتها، وإنما هو اجتهاد من قبل بعض علماء النحو، ولا سيّما أنّ بعضها افتقر إلى نص قرآني أو بيت شعري.

هذا ما أعانني الله عليه، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمنيّ.

الهوامش:

---

(١) يُنظر: معجم القراءات القرآنية: ١٧٩/٢.

(٢) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤٨٩/٣، ومغني اللبيب: /٣٩٨.

(٣) يُنظر: معجم القراءات القرآنية: ١٧٩/٢.

(٤) سورة الأعراف من الآية: ٤٤.

(٥) المقرّب: ٣٢٢.

(٦) مغني اللبيب: ٣٩٨/١.

(٧) الكتاب: ١٧٤/٤.

(٨) يُنظر: مغني اللبيب: ٣٩٨/١.

(٩) المساعد: ٢٣٠/٣.

(١٠) ارتشاف الضرب: ٤٨٩/٣، ويُنظر: شرح الجمل، لابن هشام: ٤٠٨/١.

(١١) ارتشاف الضرب: ٤٨٩/٣، ويُنظر: همع الهوامع: ٥٠٥/٢.

(١٢) يُنظر: معاني القرآن، للفرّاء: ٥٣/١، وارتشاف الضرب: ٤٨٩/٣.

(١٣) أمالي السهيلي: ٤٥.

(١٤) يُنظر: المساعد: ٢٣٢/٣، وارتشاف الضرب: ٤٨٩/٣.

(١٥) يُنظر: الكتاب: ١٧٤/٤.

(١٦) سورة التغابن من الآية: ٧.

(١٧) سورة القيامة الآيتان: ٣- ٤.

(١٨) سورة الأعراف من الآية: ١٧٢.

(١٩) يُنظر: مغني اللبيب: ٤٠٠/١- ٤٠١، وهمع الهوامع: ٥٠٥/٢.

(٢٠) سورة الزمر من الآية: ٥٩.

(٢١) سورة الزمر من الآية: ٥٧.

(٢٢) أمالي السهيلي: ٤٥- ٤٦.

(٢٣) يُنظر: المقرّب: ٣٢٢، ومغني اللبيب: ٤٠٠/١.

(٢٤) من قصيدة لجحدر بن مالك الحنفي قالها وهو في سجن الحجاج الثقفي. يُنظر: خزانة الأدب: ٢١١/١١، والمقرّب: ٣٢٣، وارتشاف الضرب: ٤٩٠/٣.

(٢٥) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤٩٠/٣.

(٢٦) يُنظر: أمالي السهيلي: ٤٧- ٤٨.

(٢٧) يُنظر: مغني اللبيب: ٤٠٠/١.

(٢٨) البيت بلا نسبة في شرح الكافية: ٤٣٧/٤.

(٢٩) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤٨٨/٣، ومغني اللبيب: ٢٧/١.

(٣٠) البيتان في الارتشاف: ٤٨٨/٣.

(٣١) يُنظر: مغني اللبيب: ٢٧/١، ورصف المباني: ٥٩.

(٣٢) يُنظر: شرح المفصل: ٣١/٤، وسبك المنظوم: ٢٥٩.

(٣٣) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤٨٩/٣، وشرح الإعراب في قواعد الإعراب: ٢٧٢.

(٣٤) يُنظر: الكتاب: ٣٨٥/٣.

(٣٥) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤٩٠/٣.

(٣٦) سورة يونس من الآية: ٥٣.

(٣٧) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٤٣٩/٤.

(٣٨) يُنظر: المصدر نفسه.

(٣٩) يُنظر: الكتاب: ٣٨٥/٣، وشرح المفصل: ٣٥/٤.

(٤٠) يُنسب هذا الرأي لسيبويه، يُنظر: الكتاب: ٣٨٢/٣.

(٤١) شرح المفصل: ٣٥/٤.

(٤٢) الكتاب: ١١٩/٤.

(٤٣) يُنظر: مغني اللبيب: ٤٧/١.

(٤٤)قرأ بذلك ابن عامر، وحمزة والكسائي وغيرهم.

(٤٥) سورة طه من الآية: ٦٣.

(٤٦) البيت لعبد الله بن قيس الرقيات في ديوانه: ٦٦، وهو من شواهد الكتاب: ١١٩/٤، وشرح التسهيل: ٤١٤/١، ومغني اللبيب: ٤٧/١.

(٤٧) يُنظر: شرح التسهيل: ٤١٣/١، ومغني اللبيب: ٤٧/١.

(٤٨) شرح التسهيل: ٤١٤/١.

(٤٩) وهو من شواهد شرح التسهيل: ٤١٤/١.

(٥٠) يُنظر: المصدر نفسه: ٤١٤/١.

(٥١) شرح المفصل: ٣٣/٤- ٣٤.

(٥٢) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٢٣/٣، ومغني اللبيب: ١٣٨/١.

(٥٣) يُنظر: شرح المفصل: ٣٣/٤، وشرح التسهيل: ٨٥/٣.

(٥٤) يُنظر: الكتاب: ٢٩٩/٣، ١٥٢/٤- ١٥٣.

(٥٥) نُسب هذا البيت إلى ذي الرمة، وليس في ديوانه، وهو من شواهد المغني: ١٣٩/١.

(٥٦) يُنظر: همع الهوامع: ٤٠٨/٢.

(٥٧) يُنظر: المصدر نفسه: ٤٠٨/٢.

(٥٨) يُنظر: شرح التسهيل: ٨٥/٣، وشرح الوافية: ٤٠٣، ومغني اللبيب: ١٣٨/١.

(٥٩) البيت بلا نسبة، وهو من شواهد الكافية الشافية: ٣٩٦/١، وهمع الهوامع: ٤٠٦/٢.

(٦٠) يُنظر: مغني اللبيب: ١٣٨/١.

(٦١) أي قائل البيت الذي نُسب إلى ذي الرمّة، وقائله: أسيت... .

(٦٢) يُنظر: شرح الكافية الشافية: ٣٩٦/١ وما بعدها.

(٦٣) يُنظر: مغني اللبيب: ١٣٨/١، وهمع الهوامع: ٤٠٨/٢.

(٦٤) منقول بتصرف. يُنظر: شرح الكافية الشافية: ٣٩٦/١، وشرح التسهيل: ٨٥/٣، وهمع الهوامع: ٤٠٧/٢.

(٦٥) وهو لبعض الطائيّين، يُنظر: الجنى الداني: ٤٣٤، وهمع الهوامع: ٤٠٧/٢.

(٦٦) وهو لطفيل الغنوي في ديوانه: ٨٤، والجنى الداني: ٤٣٤، وشرح التسهيل: ٨٥/٣.

(٦٧) رصف المباني: ٨٢.

(٦٨) يُنظر: مغني اللبيب: ٩/١، وهمع الهوامع: ٤٩١/٢.

(٦٩) البيت لحارث بن وعلة بن زهد، وهو من شواهد مغني اللبيب: ١٣٩/١، وهمع الهوامع: ٤٩٢/٢.

(٧٠) البيت لامرئ القيس، وهو من شواهد المغني: ١٣٩/١، وهمع الهوامع: ٤٩٢/٢، وقال السيوطي: جلل بمعنى: حقير.

(٧١) البيت لجميل بثينة، وهو من شواهد توضيح المقاصد: ٣٧٠/١، والمغني: ١٣٩/١.

(٧٢) يُنظر: مغني اللبيب: ١٣٠/١.

(٧٣) يُنظر: معجم مقاييس اللغة: ٢٠٠/١، والكتاب: ١٧٤/٤.

(٧٤) البيت لطرفة بن العبد، وهو من شواهد، مغني اللبيب: ١٣٠/١، والجنى الداني: ٤٢٠.

(٧٥) البيت في ديوان الحماسة لأبي تمام: ١٧٠.

(٧٦) يُنظر: رصف المباني: ١٢٥، وارتشاف الضرب: ٤٨٩/٣.

(٧٧) يُنظر: الكتاب: ١٧٥/٤.

(٧٨) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤٩٠/٣، ومغني اللبيب: ٢١٢/١، والجنى الداني: ٥٧٧.

(٧٩) شرح المفصل: ١١١/٤.

(٨٠) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤٩٠/٣.

(٨١) هو سهل بن محمد بن عثمان، مقرئ نحوي لغوي فارسي، نزيل البصرة.

(٨٢) يُنظر: همع الهوامع: ٥٠٠/٢.

(٨٣) سورة المؤمنون الآيتان: ٩٩- ١٠٠.

(٨٤) سورة الشعراء الآيتان: ٦١- ٦٢.

(٨٥) منقول بتصرف: يُنظر: مغني اللبيب: ٢١٣/١- ٢١٤، وهمع الهوامع: ٥٠٠/٢- ٥٠١.

(٨٦) يُنظر: المصدران أنفسهما.

المصادر والمراجع

•القرآن الكريم

١.ارتشاف الضرب من لسان العرب: أثير الدين محمد بن يوسف بن علي المعروف بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ٢٠١١م.

٢.امالي السهيلي: أبو القاسم عبدالرحمن الأندلسي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٠.
٣.الجنى الداني في حروف المعاني: بدر الدين الحسين بن قاسم المُرادي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، والاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
٤.خزانة الأدب ولب لسان العرب: لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط٣، ١٩٨٩م.
٥.ديوان الحماسة: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣٨هـ)، تحقيق: عبدالمنعم أحمد صالح، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد– العراق، ٢٠١٦.
٦.ديوان ذي الرمّة: شرحه أحمد بن حاتم الباهلي، رواية أبي العباس ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبي صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، ١٩٨٢م.
٧.ديوان عبدالله بن قيس الرقيات: تحقيق: محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.
٨.رصف المباني في شرح حروف المعاني: أحمد بن عبد النور الملقب بالمالقي (ت ٧٠٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٩٧٥م.
٩.سبك المنظوم وفك المختوم: الإمام ابن مالك الطائي (ت ٢هـ)، تحقيق: د. محمد سلمان، والاستاذ: فاخر جبر مطر، دار البحوث الإسلامية واحياء التراث، ط١، ٢٠٠٤.
١٠.شرح الاعراب في قواعد الاعراب: أبو عبدالله محيي الدين محمد بن سليمان الكافيجي (ت ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عادل محمد الشنداح، دار الكتب والوثائق العراقية، ٢٠٠١م.
١١.شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد): جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٢.شرح الجمل: للإمام جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور علي محمد عيسى، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
١٣.شرح الرضي على الكافية: رضي الدين محمد بن الحسين الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، صححه وعلّق عليه: يوسف حسن عمر، مطابع الشروق، بيروت، ١٩٩٨م.
١٤.شرح الكافية الشافية: أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الطائي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: علي محمد معوّض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
١٥.شرح المفصّل: موفق الدين ابو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٦.شرح الوافية نظم الكافية: أبو عمرو عثمان بن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: د. موسى بنّاي علوان العليلي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧٨م.
١٧.الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ(سيبويه) (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار التاريخ، بيروت– لبنان.

١٨.المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين ابن عقيل القرشي الهاشمي (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٠م.
١٩.معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الديلمي الفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٠م.
٢٠.معجم القرآن القرآنية: د. عبدالعال سالم مكرم، ود. أحمد مختار عمر، ط٢، ١٩٨٨م.
٢١.معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧م.
٢٢.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: الإمام ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠١٣م.
٢٣.المقرّب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد– العراق، ١٩٨٦م.
٢٤.همع الهوامع في شرح الجوامع: جمال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢، ٢٠٠٦م.

Sources and References

•The Holy Quran

1.Irtishaaf al-Dharb min Lisan al-Arab: Athir al-Din Muhammad ibn Yusuf ibn Ali, known as Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Muhammad Uthman, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon, 1st edition, 2011 CE.

2.Amali al-Suhayli: Abu al-Qasim Abd al-Rahman al-Andalusi (d. 581 AH), edited by Muhammad Ibrahim al-Banna, Matba'at al-Sa'ada, Cairo, 1970 CE.

3.Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma'ani: Badr al-Din al-Husayn ibn Qasim al-Muradi (d. 749 AH), edited by Fakhr al-Din Qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadil, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1992 CE.

4.Khizanat al-Adab wa Lub Lisan al-Arab: by Abd al-Qadir al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Maktabat al-Khanji, Cairo, Egypt, 3rd edition, 1989 CE.

5.Diwan al-Hamasa: Abu Tammam Habib ibn Aws al-Ta'i (d. 238 AH), edited by Abd al-Mun'im Ahmad Salih, Dar al-Shu'un al-Thaqafiyya al-'Amma, Baghdad, Iraq, 2016.

6.Diwan Dhu al-Rumma: Commentary by Ahmad ibn Hatim al-Bahili, narrated by Abu al-'Abbas Tha'lab, edited by Abd al-Quddus Abu Salih, Mu'assasat al-Iman, Beirut, 1982.

7.Diwan 'Abd Allah ibn Qays al-Ruqayyat: Edited by Muhammad Yusuf Najm, Dar Sader, Beirut, 1378 AH/1958.

8.Rasf al-Mabani fi Sharh Huruf al-Ma'ani: Ahmad ibn Abd al-Nur, known as al-Malaqi (d. 702 AH), edited by Ahmad Muhammad al-Kharrat, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1st edition, 1975.

9.Sabk al-Manzum wa Fakk al-Makhtum: Imam Ibn Malik al-Ta'i (d. 2 AH), edited by Dr. Muhammad Salman, and Professor: Fakher Jabr Matar, Dar al-Buhuth al-Islamiyya wa Ihya al-Turath, 1st edition, 2004.

10.Sharh al-I'rab fi Qawa'id al-I'rab: Abu Abdullah Muhyi al-Din Muhammad ibn Sulayman al-Kafihi (d. 879 AH), study and verification by: Dr. Adel Muhammad al-Shandah, Dar al-Kutub wa al-Watha'iq al-'Iraqiyya, 2001 CE.

11.Sharh al-Tashil (Tashil al-Fawa'id wa Takmil al-Maqasid): Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i (d. 672 AH), verification by: Muhammad Abdul Qadir Atta, and Tariq Fathi al-Sayyid, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 2001 CE.

12.Sharh al-Jumal: by Imam Jamal al-Din ibn Yusuf ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), study and verification by: Dr. Ali Muhammad Issa, Alam al-Kutub, Maktabat al-Nahda al-'Arabiyya, Beirut, 2nd edition, 1986 CE.

13.Al-Radi's Commentary on Al-Kafiya: Radi al-Din Muhammad ibn al-Husayn al-Istrabadi (d. 686 AH), edited and annotated by Yusuf Hasan Umar, Al-Shuruq Press, Beirut, 1998 CE.

14.Commentary on Al-Kafiya al-Shafiya: Abu Abdullah Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Malik al-Ta'i (d. 762 AH), edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adil Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 2000 CE.

15.Commentary on Al-Mufassal: Muwaffaq al-Din Abu al-Baqa' Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish al-Mawsili (d. 643 AH), edited by Dr. Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 2001 CE.

16.Commentary on Al-Wafiya, a versification of Al-Kafiya: Abu Amr Uthman ibn al-Hajib (d. 646 AH), edited by Dr. Musa Bannay Alwan al-Alili, Al-Adab Press, Najaf, 1978 CE. 17. The Book: by Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar, known as Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Tarikh, Beirut, Lebanon.

17.The Helper in Facilitating the Benefits: by Baha' al-Din Ibn Aqil al-Qurashi al-Hashimi (d. 769 AH), edited by Muhammad Kamil Barakat, Dar al-Fikr, Damascus, 1980 CE.

18.The Meanings of the Qur'an: by Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad al-Dulaimi al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and

Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, Egyptian General Book Organization, Cairo, 2nd edition, 1980 CE.

19.The Qur'anic Dictionary: by Dr. Abd al-Aal Salim Makram and Dr. Ahmad Mukhtar Omar, 2nd edition, 1988 CE. 21. Mu'jam Maqayis al-Lughah (Dictionary of Language Standards): Ahmad ibn Faris (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, Beirut, 1997 CE.

20. .٢٢Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib (Sufficient Guide for the Intelligent Regarding Books of Grammar): Imam Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Maktabah al-'Asriyyah, Beirut, 2013 CE.

21. .٢٣Al-Muqarrab (The Concise Guide): Ali ibn Mu'min, known as Ibn 'Asfur (d. 669 AH), edited by Ahmad Abd al-Sattar al-Jawari and Abdullah al-Jaburi, al-'Ani Press, Baghdad, Iraq, 1986 CE.

22.Ham' al-Hawami' fi Sharh al-Jawami' (The Flowing Raindrops in Explaining the Comprehensive Works): Jamal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Ahmad Shams al-Din, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Lebanon, 2nd edition, 2006 CE.